

له بلسان او اذى قلبه بفعل من افعالهم ويستحيل
 واحد او احدا منهم ومن مات او غاب فقد فات
 امره ولا تفكر الا بكثرة الحسنات ليؤخذ منه عوضا
 في القيمة امامه وحبه واحله بطيب قلب منه
 فكذلك كفايته وعليه ان يعرف قدر جنائته ويعرض
 به والاستحلال الملم لا يكفي وربما لو عرف ذلك وتعدت
 عليه لم تطب نفسه بالا حلال ولا دهر ذلك في القدر
 وخيرة ياخذها من حسناته او يحمله من سيئاته فان
 كان في جملة جنائته على الغير ما لو ذكره وعرفه لتأدى
 بمعرفة كزياده بخار بنه او اهله او نسبه بالسيئة
 العيب من تخفا يا عيوب يعظم اذاه بها سوفيه
 فقد استند عليه طريق الاستحلال فليس له الاستحلال
 منها ثم يتقبل مظلمة فليجبرها بالحسنات كما يجبر
 مظلمة المبيت والغايب واما الذكر والغريق فهو
 سنة جديدة يجب الاستحلال منها ومما ذكر
 جنائته وعرف المسمى عليه فلم تسم نفسه بالا
 استحلال بقتل المظلمة تعلم فان هذا حقه فعليه
 ان يتلطف به ويسمع في مهماته واعراضه ويظهر
 من حبه والشفقة عليه ما يستحيل قلبه فان الله

الاستحلال

195

Copyrighted by King Fahd University